

7132 - حكم التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم وغيره -

نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

هل يجوز للانسان سماحة الشيخ ان يدعو في دعائه بقول اللهم بحق محمد عندك لاني سمعت بعض الناس يقولون بان ادم عليه السلام عندما اذنب دعا وقال لربه بجاه محمد عندك اغفر لي وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

ان السماحة الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذا التوسل لا يجوز لان المسائل توقيفية عبادة - [00:00:20](#)

لا يجوز منها الا ما اعجزه الشرع والله يقول سبحانه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلا يدعى الا باسمائه وصفاته والايامن به توحيدہ جل وعلا ولا يدعى بما يراه الانسان من - [00:00:37](#)

توسلات ولا بجاه فلان ولا بحق فلان لا بحق محمد ولا بجاه محمد ولا بجاه الانبياء ولا بحق الانبياء كل هذا لا يجوز. هذا هو الصواب لان التوسل عبادة والعبادة التوقيفية - [00:00:53](#)

لا تثبت الرأي المجرد والاختيار لا لابد من الدليل على ذلك قال الله جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يكن به الله انكر عليهم سبحانه وتعالى - [00:01:12](#)

قال عز وجل ثم جعلناك على شريعة منهم فاتبعها قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال سبحانه منع وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا - [00:01:26](#)

ما لزم فهو رد والشريعة جاءت بالتوسل باسماء الله وصفاته والايامن به توحيدہ اللهم اني اسألك بالايامن باني اؤمن بك بتوحيدہ لك باخلاص عبادتك الى غير ذلك باسمائك وصفاتك ب - [00:01:40](#)

صلاتي بصومي بحجي ببره لوالدي الى غير ذلك فالتوسل الى الله باسمائه وصفاته والايامن به او بالاعمال الصالحات كل هذا لا بأس بوسيلة شرعية ومن هذا الحديث الغار ثلاثة كانوا في سفر من قبلنا - [00:01:57](#)

اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فاوه المبيت الى غار وفي رواية المطر فلما دخلوا الغار انحدرتهم صخرة وسدت عليهم الغار وكانت عظيمة لم يستطيعوا دفعها فقالوا ما بينهم انه لن ينجحكم من هذه الصخرة - [00:02:17](#)

الا ان تدعو الله بصالح اعمالكم فتوسلت الى الله بصالح اعمالهم فرج الله عنهم الصخرة الاول من توسل ببر لوالديه والثاني يتوسل بعفته عن الزنا والثاني توسع باداءه الامانة فرج الله عنه - [00:02:36](#)

هذه الوسيلة الشرعية اسماء الله وصفاته توحيدہ والايامن به والاعمال الصالحات اما التوسل بجاهه هو النبي او بحق النبي او بجاه الانبياء او حق الانبياء وبجاه المؤمنين كل هذا غير مشروع بل هو بدعة - [00:02:55](#)

واما حاليا تتوسع بمحمد او بحق محمد هذا حديث موضوع غير صحيح ما نبه العلماء على الموضوع ولا صحة له ولا اساس له ولا اساس له جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ - [00:03:15](#)